

321) (التعليق على صحيح البخاري) كتاب التمني (- المجلس

الثالث والعشرون بعد المئة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى ان يحيانا واياكم حتى نعود الى العلم ونسأل الله العمل - [00:00:20](#)

في بداية هذا العام الدراسي اول ما نبدأ به في دروسنا المقامة في دولة الكويت حرسها الله تعالى وحفظها واوصانا اه نبدأ في صحيح الامام البخاري حيث كنا قد وقفنا على كتاب التبني. وهذا هو المجلس الثالث والعشرين - [00:00:40](#)

بعد المئة ونحن في صبيحة الجمعة السابع من شهر الله المحرم عام واحد اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان تعليق الاصحح البخاري الطال لكن - [00:01:00](#)

ان شاء الله عز وجل يعني في قرابة ستة مجالس ننهي من الكتب الاربعة الباقية. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم والعمل. فنبدأ على بركة الله تعالى. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:01:20](#)

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني. قال باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة - [00:01:40](#)

قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلامة وسعيد ابن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان - [00:02:00](#)

يتخلف بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم احيى ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل. آآ هذا الكتاب مناسبته لما قبله آآ - [00:02:20](#)

من حيث ان الكتاب السابق متعلقة بالاحكام. والاحكام هي الامور العملية التي فيها زواجر وعقوبات. واما التمني فهي الامور التي يتمناها الانسان. فالكتاب السابق متعلق بالواقع وهذا الكتاب متعلق بالمتوقع. فالمناسبة ظاهرة و - [00:02:40](#)

الامام البخاري رحمه الله اراد بهذا الكتاب وهو المتوقع ان يجمع فيه ما يتعلق ما يتوقعه الانسان وما يتمناه الانسان من الخير وما ينبغي له الا يتمناه وان لا يتوقعه من الشر - [00:03:10](#)

فهذا هو الجامع لهذا الكتاب. وهو توقع وتمني الخير او توقع تمنى الشر اول ممدوح ومندوب. والثاني مذموم ومكروه. وقد يكون محرما واول ما اورد في هذا الكتاب طبعا في بعض النسخ كما قلنا ان كل كتاب قبله بسم الله - [00:03:30](#)

الرحمن الرحيم. باعتبار انه رسالة مستقلة. واما الابواب فليس قبلها بالبسمة. قوله ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة اول ما بدا رحمه الله في هذا الباب الذي يذكر فيه ما يتمناه الانسان - [00:04:00](#)

من الخير وما كان يطلبه ويتوقعه مما يستقبل او مما فات قال بعض ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة. وهذه اعلى وارفع درجات ما يطلبه الانسان فان درجات الناس عند الله عز وجل على اربع مراتب ذكرها الله تبارك وتعالى في القرآن - [00:04:20](#)

النبوة والصديقية والشهادة والصالح. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. المرتبة الاولى مرتبة اصطفائية. اختيارية ليس للعبد فيها اي ارادة. النبوة عند اهل السنة والجماعة غير مكتسبة. والنبي صلى الله عليه وسلم -

كان نبيا رسولا وهو ادرك الدرجة الاولى. والصديقية ادركها النبي صلى الله عليه وسلم لان الصديقية معناها تمام الايمان والتشريع. ما معنى الصديقية؟ تمام الايمان والتسليم كما قال عز وجل في سورة الحديد ها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم -

[00:05:20](#)

صديق والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم الصديقون. والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم فلم يبق الا الشهادة. فلذلك تمنها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول العلماء رحمهم الله ان النبي - [00:05:50](#)

الكريم صلى الله عليه وسلم جمع الله له هذه المقامات الاربعة كلها. فهو نبي ورسول وهو صديق. ولذلك في قوله جل وعلا والذي جاء بالصدق وصدق به قال العلماء هذه مرتبة الصديقية ذكرها الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم وعن صديق الامة ابي بكر - [00:06:10](#) والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مات مسموما من تلکم الشاة. وعلى هذا يكون ادرك مرتبة الشهادة لكن الشهادة اللي تمنها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث هي شهادة اخرى وهي - [00:06:38](#)

في المعركة في مقابل قتال الكفار. ولا شك ان هذه منقبة عظيمة. اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثين الاول حديث قال حدثنا سعيد ابن عفیر وهو من شيخي الكبار قال حدثني الليل وهو ابن سعد المصري الفهري قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد الفهري -

[00:06:58](#)

عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر عن ابي سلمة عبد الرحمن ابن عوف وسعيد ابن المسيب وسعيد ابن المسيب ابن حزن القرشي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال عبد الرحمن ابن صخر الدوسي على اصح ما قيل في آ اسمہ. قال سمعت رسول الله - [00:07:28](#)

وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي. اكثر يمين النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيد اكثر يمين النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وهذا قسم بذكر اخص - [00:07:58](#) آ بذكر شيء او فعل من خصائص الرب تبارك وتعالى. فنفوس العباد بين يديه سبحانه وتعالى ويبسط ما يشاء منها. والذي نفسي بيده لولا ان رجاله. يكرهون ان يتخلفوا بعدي - [00:08:18](#)

هذه تسمى حرف امتناع الامتناع. لولا حرف امتناع الامتناع. يعني امتنع عن اه اه امتنع فلم يذهب في كل غزوة لاحظ امتنع فلم يذهب في كل غزوة لاجل ان هناك اناس يكرهون ان يتخلفوا - [00:08:38](#) بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع منه الفعل الثاني لامتناع الفعل الاول من الصحابة فلو ان الصحابة كلهم قدروا على الغزو معه لما امتنع عن الذهاب الى كل غزوة. فتخلف هو عن - [00:09:08](#)

الى كل غزوة لعدم مقدرة الصحابة الغزو معه في كل غزوة. وهذه العجز لولا للرجال يكرهون هنا يتخلف بعدي هذا العجز من الصحابة رضوان الله عليهم من بعض الصحابة راجع الى امرين. اما الى القدرة المالية - [00:09:28](#) واما الى القدرة البدنية. القدرة المالية ذكرها الله في سورة التوبة في قوله جل وعلا اه قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع. حزنا الا يجدوا ما ينفقون. القدرة - [00:09:48](#)

بدنية ذكرها الله في سورة الفتح. ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان رجالا يكرهونا يتخلفوا بعد. وهذا فيه اشارة الى مدح الصحابة رضوان الله عليهم - [00:10:08](#) وانهم يكرهون التخلف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويودون الذئاب معه في كل غزوة. ولو بمشقة ولو بتحمل عظيم. ولا اجد ما احملهم ما تخلفت. اذا النبي صلى الله عليه وسلم لو وجد ما يحمله - [00:10:28](#)

عليه لما تخلف. فدل على ان المقصود هنا بتخلف هؤلاء التخلف من جهة الانفاق التخلف من جهة الانفاق وعدم اه المقدرة على ايجاد ما يحملهم عليه. لوددت اني في سبيل الله. وهذا هو التمني لوددت هذا التمني. وددت وهذا تمني امر - [00:10:48](#) تمنية وهذا بالاتفاق العلماء. تمني الخير فيما يستقبل بالاتفاق. هو بل الصحيح من اقوال اهل العلم ان تمني الخير لما يستقبل هو من مقامات العبودية لانه نوع من الدعاء لانه نوع من الدعاء. لوددت هنا الود اشد انواع الحب - [00:11:18](#)

ها ما الفرق بين الحب والود؟ الود اخص من الحب. ولذلك من اسماء الله عز وجل الودود من اسماء الله عز وجل ودود وليس من اسمائه سبحانه وتعالى الحبيب ولا الحبيب. ولا المحب. وهذه - 00:11:48

صفة من صفاته المحبة لكن الودود اسمه سبحانه وتعالى لانه جل وعلا اتصف بهذه الصفة الخاصة لاوليائه ومع اوليائه سبحانه وتعالى. لوددت اني اقتل في سبيل الله. في سبيل الله لو اطلق في الكتاب والسنة - 00:12:08

فالمقصود به الجهاد مع الكفار المقاتلين. الجهاد مع الكفار المقاتلين. ثم اوحى. ثم يقتل ثم اوحى ثم اقتل ثم اوحى ثم اقتل. وهذا فيه دلالة على فضل الموت والقتل في سبيل - 00:12:28

تبارك وتعالى وما اعده الله عز وجل من الدرجات ومن المقامات للمقاتلين في سبيله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي - 00:12:48

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني تقاتل في سبيل الله فاقتلوا ثم احيا ثم اقتلوا ثم احيا ثم اقتلوا ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان - 00:13:08

ابو هريرة رضي الله عنه يقولهن ثلاثة اشهد بالله ثم ورد الحديث الثاني من طريق شيخه عبد الله بن يوسف وهو الفرابلي آ أو عبد الله بن يوسف آ عفوا التنيسي قال اخبرنا ما لك امام دار الهجرة ما لك بن انس الاصبحي - 00:13:28

عن ابي الزناد آ عبد الله بن ذكوان المدني عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز المدني فارسي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل - 00:13:48

لله فاقتل. طبعا في الرواية السابقة ليس فيه ذكر اقاتل. لكنها مفهومة. لانه ليس المقصود ان الانسان بادر بقتل نفسي. المقصود ان الانسان يقاتل لاعلاء كلمة الله عز وجل. ثم ان قتل في هذا - 00:14:08

سبيل فهذا الذي تمناه النبي صلى الله عليه وسلم. فيقتل ثم احيا ثم يقتل ثم احيا ثم يقتل. يقول ابو هريرة رضي الله عنه ثلاثا اشهد اشهد بالله. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القتل والاحياء ثلاث مرات - 00:14:28

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم للقتل والاحياء ثلاث مرات ليس من باب الحصر. وانما هو من باب الاكثار من باب الاكثار. كما قال بعض الصحابة واظنه اه من قول عن عبد الله بن خباب رضي الله عنه انه قال تمنيت ان - 00:14:48

لو كان لي ثلاثين نفسا تقتل في سبيل الله. ثلاثين نفس يعني ثلاثين مرة. فهذا كله من باب المقصود الاكثار وايضا فيه تمنى الخير في المستقبل. نعم. قال رحمه الله باب - 00:15:08

تمنى الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهباً قال حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان عندي احد ذهباً لاحببت ان - 00:15:28

لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار. ليس شيء ارصده في دين علي. اجد من يقبله. الله اكبر قوله باب تمنى الخير يعني ينبغي ان يكون هذا حال الانسان وهو انه على غالب احيائه يتمنى - 00:15:48

الخير وتعويد النفس على تمنى الخير يحصل للنفس امران عظيمان. الاول حبه للخير والثاني شوقه حبه للخير وشوقه والثاني ان هذا التمنى للخير يجعل الانسان يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. فالانسان ينبغي عليه ان يتمنى الخير - 00:16:08

فهذا يجعله يحب الخير ويعشقه ويرغب فيه ويكون ديدنه ثم هذا يجعله حسن الظن بالله عز وجل. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهباً. يعني انسان يقتدي بنبيه صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون عاش عائشة الفقراء.

والمساكين. لكن مع هذا - 00:16:38

كان عليه الصلاة والسلام ينفق اتفاق من لا يخشى الفقر من جهة ام من جهة العملية ان الخير في اعمال الخير. فانت ما يمنع رأيت والله هذا المسجد بناه فلان - 00:17:08

انا ها فانت تقول والله لو اه يا رب ارزقني مثل احد ذهباً ليبيني المساجد. تدرك بهذا مقامات العاملين. تدرون ان الانسان بنيته الصادقة وتمنيه الصادق يدرك مقامات العمل لكن بشرط ان يكون صادقا اولاً في تمنيه وفي نيته وان يكون - 00:17:28

المانع من ذلك امرا خارجيا عن ارادته. ما يمنع. يعني كنت في احد الدورات العلمية نمشي فاحد طلاب كانوا معي رأى عمارة عظيمة قال لو كان عندي مال لتمنيت ان - [00:17:58](#)

اشترى هذه العمارة قلت ماذا تصنع به؟ قال اسكن فيه واجرى للناس. قلت ليش ما تتمنى؟ لو كان عندك مال تشتري هذه العمارة تخليها وقف في سبيل لله. الان الاول تمنيته ولم تحصل اجرا. لكن لو تمنيت هذه النية حصلت اجر - [00:18:18](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نتمنى الخير. قال رحمه الله تحت هذا الباب اورد حديثا واحدا قال حدثني اسحاق بن نصر وهو اسحاق بن نصر البخاري كان من شيوخ الامام - [00:18:38](#)

البخاري رحمه الله في بخارى ومن كبارهم وكان يلقب بزكار او نكار قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام هذا اسناد يعني عظيم اسناد عظيم قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني - [00:18:58](#)
الامام المعروف عن معمر ابن راشد الازدي الصنعاني الامام المعروف عن همام ابن منبه الصنعاني الامام عن ابي هريرة رضي الله عنه فالاسناد بخاري ثم يمانى. الاسناد بخاري ثم يمانى. فان - [00:19:18](#)

رجال الاسناد بعد اسحاق بن نصر كلهم يمانيون. حتى ابو هريرة في الاصل يمانى. ثم مدني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهب طبعنا لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر الاحيان يضرب المثل باحد - [00:19:38](#)
قال بعض مشايخنا لان احد لان احدا من اكبر الجبال في المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب به المثل على سبيل الدواء. ولانه من اشهر الجبال في المدينة. من اكبر الجبال في - [00:19:58](#)

دينا ومن اشهر الجبال في المدينة. وهو جبل مستقل لا يتصل بسلسلة من الجبال. فهو محاط من جميع الجهات بالبر. يمكن للانسان ان يطوقه من جميع الجهات ويلف عليه دون ان اه - [00:20:18](#)
يتعقبه عقبة ودون ان يصعد اه تلة او هضبة او غير ذلك. بخلاف الجبال الاخرى فانها سلاسل متصلة. يقول لو كان عندي احد ذهب. طبعنا حديث احد جبل يحبنا ونحب هذا - [00:20:38](#)

ثابت. واما حديث آا احد من جبال الجنة فهذا لا يثبت. قال لو كان عندي احد ذهب لاحببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار. وهذا ثابت من طريق ابي ذر ايضا. بهذا المعنى - [00:20:58](#)
وليس بهذا اللفظ لو كان عندي لاحظ الان لو كان عندي احد ذهب احببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار. طبعنا الدينار هو العملة المضروبة من الذهب. يقال له دينار. والعملة المضروبة من الفضة يقال له درهم في - [00:21:18](#)

تمانين. والعملة المضروبة من الحديد يقال له الفلس. او الدائق في زمانه. يعني فيه دلالة على عظيم كرم النبي صلى الله عليه وسلم وجوده وسخائي في سبيل الله تبارك وتعالى. تصور مثل احد ذهب لا يأتي عليه ثلاث الا وينفقه في شيء - [00:21:38](#)
يقول لاحببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار. ليس شيء ارصده في علي اجد من يقبله. استدلل بهذا العلماء رحمهم الله انه يندب لولي الامر اذا كان هناك مال في بيت مال المسلمين ان ينفق منه على آاهل الاسلام. وان لا يدخره. الا - [00:21:58](#)

يكون لاجل مصالح العباد لان قوله ليس شيئا يقصده في دين علي. فهذا يجوز للانسان ان يدخره. والنبي صلى الله عليه وسلم ينزل منزلة ولي الامر فولي الامر يجوز له ان يرصد الارصدة مثلا للمستقبل للامور الطارئة مثلا - [00:22:28](#)
للأمور المتوقعة مثلا وما يفيض عن ذلك من حاجة الدولة فان على اولياء امور المسلمين الا يبخلوا على شعوبهم يقول اجد من يقبله فيه دلالة ايضا على آا عزة نفس الصحابة رضوان الله عليهم - [00:22:48](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم ربما ينفق ثم لا يجد من يقبله لا سيما المهاجرون والانصار. رضوان الله عليهم الاول ايها الاخوة الباب الاول يسمى ايش نسمي؟ تمنى الجود في النفس - [00:23:11](#)
والباب الثاني تمنى الجود في المال. والجود جوداني. جود النفس وجود المال. فاذا اجتمعا في عبد هو الجواد ها لو قال لك قائل من هو الجواد؟ تقول من جاد بماله ونفسه للناس. هذا هو الجواب - [00:23:31](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ما قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت قال حجتنا يحيى ابن بكير

قال حدثنا الليل عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة - 00:23:51

انه رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحلت مع الناس حين حلوا. قوله رحمه الله باب قول النبي استقبلت من امري ما استدبرت. الان هذا - 00:24:11

تمني الخير فيما سبق وفاء. لاحظ الان البابان السابقان في تمني الخير المستقبلي. هذا في تمني الخير الفائي. طيب هل الانسان يتمنى الخير الفائي؟ الجواب نعم. لذلك قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في تقسيم لو متى يجوز؟ ومتى يكره؟ ومتى يحرم؟ لاحظ الان - 00:24:31

هذه مسألة مهمة ليست كل لو ممنوع. فلو في تمني الخير المستقبلي ما نقول يجوز يندب لانه من مقامات العبودية كما ذكرنا ومن مقامات الدعاء. طيب لو في تمني الخير الفائي اللي - 00:25:01

فاتك هل يجوز يعني مثلا تتمنى لو انك ذهبت الى الحج العام الماضي؟ تتمنى لو ان طلبت العلم في الدورة السابقة مثلا هذا من الخير. هل هذا جائز او لا؟ لاحظوا الان. بالنسبة لتمني الخير في المستقبل هذا جائز بل هو مندوب. خلصنا منها - 00:25:21

تمني الشر لا يجوز لا مستقبلا ولا ماضيا. لا مستقبلا ولا ماضيا. بل الشر مستقبلا او ماضيا كفاعله كما جاء في الحديث يقول لو كان عندي مال لفعلت فيه كما يفعل فلان يعني من الفجار فهما - 00:25:46

في الوزر سواء ها فهما في الوزر ايش؟ سواء. طيب تمني الخير فيما مضى الصحيح من اقوال اهل العلم ان تمني الخير فيما مضى اذا لم يكن ضجرا على القدر فهو - 00:26:12

هو مباح وجائز. تمني الخير فيما مضى للامور المقضية التي وقعت اذا لم يكن معه ظجر على القضاء فانه مباح. ولكن متى يحرم تمني الخير فيما مضى اذا كان فيه تضجر على القدر. بعض العلماء يقول يحرم وهو الصواب وبعضهم يقول يكره. صواب انه يحرم - 00:26:32

مثلا لو انسان يقول لو ما مشيت للمكان الفلاني ما صار لي حال. هذا لا يقل بالاتفاق على الكراهة والصواب انه محرم. هنا قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم استقبلت من امر ما استدبرت. يعني - 00:27:02

اذا لاحظوا الان تمنى امرا قد مضى انه لو لم يفعل كذا وكذا. لكن ما يترتب عليه كان خيرا فاذا هو من جنس المباح اه من جنس طلب الخير فيما قد مضى. اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثين الاول من طريق - 00:27:22

شيخه يحيى ابن بكاء طبعا يحيى ابن عبد الله ابن بكير وينسب الى جده يحيى ابن عبد الله ابن بكير القرشي المخزوم الشامي. قال حدثنا الليث وهو ابن سعد المصري مر ذكره قبل قليل عن عقيد - 00:27:42

ابن خالد عن عقيل ابن خالد عن ابن شهاب مر ذكره قال حدثني عروة وهو عروة ابن الزبير ابن العوام. مر معنا ابو سلمة وسعيد بن المسيب والان جاء ذكر عروة - 00:28:02

وسلمة وسعيد بنسيب وعروة هؤلاء هم في طبقة فقهاء التابعين. وفقهاء التابعين المشهورون بالفقه فقهاء او التابعين المشهورون بالفقه كثر. لكن اكثرهم عشرة اكثرهم اشتهارا بالفقه عشرة ولذلك نظمهم الحافظ ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين في قوله اذا قيل من في العلم - 00:28:22

اب حرم روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم شف هذا عروة لمرضك عبيد الله عروة قاسم ابو بكر سعيد سليمان خارجا. فهؤلاء سبعة يضاف عليهم - 00:28:52

ابو سلمة بن عبدالرحمن لان السابع منهم مختلف فيه هل هو ابو سلمة او هو عروة او هو سالم بن عبدالله بن عمر المجموع هم كثر لكن هؤلاء مشهورون بالفقه والرواية. ان عائشة وهي الصديقة بنت الصديق ام عبدالله ام المؤمنين - 00:29:12

رضي الله تعالى عنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكره عليه الصلاة والسلام من نساءه وهي المقصودة في قوله جل وعلا ثيبات وابكارا. فثيبات جميع نساء النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما وهي التي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما

سقت الهدى ولحلت مع الناس حين حلوا. هل النبي صلى الله عليه وسلم آ - 00:29:52

لما تم قال هذا الكلام هل قاله لاحظ الان على سبيل تطييب خاطر الصحابة كما يقولون وبعض الشراح الصواب لا انما قاله للبيان

الحث على ان من لم يسق الهدى - 00:30:12

فليتحلل فان التمتع لمن لم يسق الهدى افضل حتى تمناه النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا افضل لاحظوا الان لو اردنا ان نقارن بين

التمتع والقران النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا لماذا التمتع افضل؟ اولا التمتع - 00:30:32

ايسر من القران. ثانيا القارن يتعب في شوق الهدى. متمتع لا يتعب. ثالثا يأتي ابن سكين في سفرة واحدة ويتمتع بينهما. القارن لا يتمتع بينهما. فاذا نظرنا الى هذه نجد ان التمتع لمن لم يسق الهدى افضل. طيب قد يقول قائل هل القران افضل؟ ولا التمتع افضل -

00:30:52

هذه المسألة ذكرناها في كتابنا في تفسير ايات الاحكام تنبيه الانام في تفسير ايات الحج الى البيت الحرام وقل الصواب ان الحج آ

بانواعه الثلاث كل واحدة لها فضل بحسب الحال - 00:31:22

فمن ساق الهدى فالتمتع في حقه افضل. ومن لم فمن ساق الهدى فالقران في حقه افضل ومن لم يسق الهدى وكان قد جاء قبل الحج

بايام فالتمتع افضل. ومن جاء وقد خشي او - 00:31:42

فكان في يوم عرفة مثلا فالافراد في حقه افضل. ولذلك لا يمكن ان الله عز وجل يختار لنبيه صلى الله عليه وسلم الا الفاضل فالنبي صلى الله عليه وسلم في حال كونه ساق الهدى بالنسبة له القران افضل. وبالنسبة للصحابة الذين لم يسوقوا الهدى التمتع افضل لذلك

- 00:32:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام لو استقبلت من امري ما استدبرته ما سقى الهدم. ولا حلت مع حلوا يعني بعد عمرتهم يعني

بعد عمرتهم. التحلل الكامل. وهذا فيه تمنى الخير على صورة - 00:32:20

معينة نعم. طيب هل الان افضل للانسان ان يتمتع او يقارن او او يقرن او يفرد نقول اي ما كان ايسر له كان ذلك افضل. لان الانساك

والعبادات مع اليسر - 00:32:40

هو المطلوب مع اليسر هو المطلوب. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا الحسن بن عمر. قال حدثنا يزيد عن عن عطاء عن جابر ابن عبد

الله رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة - 00:33:00

لارباع لارباع خلونا من ذي الحجة. فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة. وان نجعلها عمرة ولنحل الا من

كان معه هدي. قال ولم يكن معه. قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة - 00:33:20

وجاء علي من اليمن معه الهدى فقال اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا انطلق الى منى وذكرنا احدنا يقطر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا - 00:33:40

لان معي الهدى لحلت. قال ولقيه سراقه وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الانا هذه خاصة؟ قال لا بل لابت. قال وكانت

عائشة قدمت معه مكة وهي حائض. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها - 00:34:00

غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر. فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم

امر عبدالرحمن ابن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم - 00:34:20

اعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج. فهذا الحديث اورده من طريق شيخه الحسن ابن عمر البلخي وهو من تاريخه من بلخ

قال حدثني يزيد ابن الزريع الكوفي عن حبيب - 00:34:40

وهو حبيب المعلم حبيب المعلم او المكتب عن عطاء ابن ابي رباح ابن اسلم المكي عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما. وهذا

الحديث مر معنا لكن وجه الشاهد من الحديث لان حنا على قاعدتنا الحديث - 00:35:00

يمر معنا لا نعيد شرحه. اوجه الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت

فهذه اللفظة فيها اولا ان من يهدي ليس له ان ايش؟ ان يتمتع. ها؟ لماذا - 00:35:20

لان الله يقول حتى يبلغ الهدي محله. والمحل اما ان يكون المقصود به الزمان والمكان. بالنسبة للقارن المقصود به الزمان وهو يوم النحر. اني لو استقبلت من امري ما استدبرته ما اهديته. ولولا ان معي الهدي لحلت ولولا - [00:35:40](#)

ان معي الهدي لحلت. اذا هذا هو وجه الشاهد من الحديث. نعم قال رحمه الله باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا. قال حدثنا خالد بن مخلج قال حدثنا - [00:36:00](#)

سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة رضي الله عنها ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة. اذ سمعنا صوت السلاح - [00:36:20](#)

قال من هذا؟ قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطة. قال ابو عبد و قالت عائشة رضي الله عنها قال بلال الا ليت شعري هل ابىتن ليلة بواد وحولي اظهر وجليل - [00:36:40](#)

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا. يعني هل يتمنى الانسان المباحة الان الكلام عن الامور المباحة. تمنى الاول كان امرا شرعيا. الان تمنى الامور المباحة المستقبلية - [00:37:00](#)

لا شك ان الامور المباحة المستقبلية جائزة باتفاق العلماء رحمهم الله تعالى. ومن جملة ذلك يتمنى الانسان لو كان منع لو كان عند الانسان مناعة يتمنى الانسان لو كان عنده مثلا الصحة يتمنى الانسان لو كان كل الامور - [00:37:20](#)

في المستقبل امر مباح. ما في اي غظابة ولا يكره على الصحيح من اقوال اهل العلم الا ان يكون الرجل لسوء هذه قضية اخرى. هذه قضية ثانية ولكن لو تمنى الانسان الامور المباحة لذات المباح فهذا لا - [00:37:40](#)

وهذا هو المقصود من ابهام البخاري ليت كذا وكذا هذا هو المقصود من ابهام البخاري ان المقصود ان تمنى الامور المباحة في المستقبل امر جائز. اورد رحمه الله تحت هذا - [00:38:00](#)

الباب حديثا واحدا من طريق شيخ خالد بن مخلد القطواني. هنا انه على امر وهو ان خالد بن القطواني يروي عنه البخاري بواسطة وبدون واسطة. فلا يشكل علينا هذا. وهو من كبار اه شيوخ - [00:38:16](#)

وخالد بن مخلد متهم بالتشيع لكن القاعدة كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ان المتكلم فيهم من شيوخ البخاري هو ادرى بهم من غيره. المتكلم فيهم من شيوخ البخاري هو - [00:38:36](#)

بهم من غيره. قال حدثنا سليمان ابن بلال. العجيب ان خالد بن مخلد قلنا مين طبقة شيوخ من؟ البخاري. فعلى هذا يكون قرين من الامام احمد. الامام احمد من طبقة شيوخ البخاري - [00:38:56](#)

لكن خالد بن مخلد آ قديم الوفاء وتكلم فيه الامام احمد وقال له احاديث مناكير فدل على انه متقدم اه وانه يعني سابق. ولذلك روى عنه البخاري بواسطة وبدون واسطة. قال حدثنا سليمان ابن بلال - [00:39:16](#)

القرشي قال حدثني يحيى بن سعيد القطان البصري قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة وهذه قاعدة لا ننساها يحيى بن سعيد في اثنان في شيوخ الكتب الستة اذا كان في طبقة الشيوخ شيوخ البخاري فهو الانصاري. فهو - [00:39:36](#)

الانصاري ابو سعيد. واذا كان في طبقة شيوخ البخاري فهو يحيى بن سعيد القطان البصري. ها الامام المعروف قالت قال قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. الارق هو ان يصاب - [00:39:56](#)

بتعب شديد فلا يأتبه النوم من التعب. الارق سببه التعب الشديد فلا الانسان فلا يأتي الانسان النوم. فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قال بعض شراح الاحاديث ان هذا التمني من النبي صلى الله عليه - [00:40:16](#)

وسلم قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس. اي يحفظك ويصونك من الناس. قال كرجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة. صالحا هنا فسر بتفسيرين وكلاهما صحيح الاول صالحا من جهة صالح يعني من جهة الحراسة. قويا قادرا - [00:40:46](#)

يصلح لان يكون حارسا. والمعنى الثاني صالحا يعني في نفسه. من اصحابه. يحرسني الليلة فيه دلالة على جواز اتخاذ الاسباب. مع ان النبي الكريم صلى الله عليه سيد المتوكلين عليه الصلاة والسلام - [00:41:16](#)

ومع هذا اراد ان يتخذ الاسباب. اذ سمعنا صوت السلاح صوت السلاح في الليل وظلمة قال من هذا؟ طبعا هذا كان وهو في المدينة.

الصحيح ان هذا كان في اه اه رحلة في غزوة - 00:41:36

كان في رحلة في غزوة فضربت القبة في الطريق فاراد النبي ينام لكن خشي من كمائن الاعداء فارق النبي صلى الله عليه وسلم على حال الجن و خشي انهم ينامون وانهم يباغتون - 00:41:56

فقال عليه الصلاة والسلام ليت رجلا صالحا من الصحابي يحرسني الليلة. وفي رواية يحرسنا الليلة. اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا؟ قيل سعد يا رسول الله. المقصود بسعد هنا سعد ابن ابي وقاص. سعد ابن ابي وقاص - 00:42:14

وقيل ان هذا كان آآ بعد غزوة احد في ان هذا كان قبل غزوة احد في المدينة. وقد اشيع بين المسلمين ان كفار قريش يريدون مباغطة المدينة يريدون مباغطة المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس آآ يعني يجعل الحرس على اطراف آآ - 00:42:34

الاكام في المدينة لكن الاول هو المعروف. مشهور. سعد ابن ابي وقاص من اخوان النبي صلى الله عليه وسلم قال جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا الغطيط. دل على انه - 00:43:03

كان ان سعد قادر على الحراسة وانه صالح للحراسة وانه لن يباغت ما دام الحارس فنام عليه الصلاة والسلام قريرا العين. وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه احد اصحابه - 00:43:23

وهذه في ليلة اخرى اراد ان يحرسه. فلما انزل الستار واراد ان ينام انزل الله عليه الاية والله يعصمك من الناس فرفع ستار الخيمة فقال لي من عنده من الحراس اذهبوا فان الله انزل علي والله يعصمك من الناس - 00:43:43

حديث مرة معنا واما قول قال ابو عبد الله المقصود هنا قال ابو عبد الله على البخاري نفسه وقالت عائشة هنا علقها وقد مر معنا انه جاء مسندا قال بلال وكان هذا في اول الهجرة - 00:44:03

كان هذا في اول الهجرة لما جاء الصحابة من مكة الى المدينة ما استطاعوا ان يتأقلموا مع بيئة في المدينة لا سيما وقد كانت موبوءة. فاصاب الصحابة فاصاب المهاجرين وباء المدينة. واستوخموها - 00:44:23

فاصيب ابو بكر وعمر وغيره من الصحابة بحمى المدينة. فصاروا يتمنون الرجوع الى مكة الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بواد خرم وجلبير؟ طبعاً اه الادخر والجليل نوعان من انواع العشب لا ينبتان الا في مكة لا ينبتان في المدينة. طيب ما وجه ايراد البخاري لهذا

البيت؟ لان فيه تمني - 00:44:43

ها تمني على ليلة الشهر هل ابیتن ليلة في تمني لذلك اورده البخاري وعلاقاه قال فاخبرت النبي النبي صلى الله عليه وسلم عائشة قالت ولم النبي ما زجر بلال؟ فدل على ان تمني - 00:45:13

المباحة جائزة قال ليت شعري هل ابیتن ليلة بواد المقصود بالوادي هنا وادي مكة طيب اليس هذا امرا ماضيا؟ فكيف يجوز؟ نقول امر ماضي لكن يجوز لان مكة من افضل البقاع - 00:45:33

من العودة اليها امر مباح بل لو ان احدا الان جاء من مكة حاجا او معتمرا ثم قال اتمنى لو اذهب الى مكة مرة اخرى كان امرا تعبديا امرا مباحا؟ نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب تمني القرآن والعلم. قال حدثنا عثمان ابن - 00:45:51

وابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا لا تحاسدوا لا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل والنهار. يقول - 00:46:14

اوتيت لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل. ورجل اتاه الله ما لم ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بهذا. الله اكبر. مراد البخاري بهذا الباب - 00:46:34

ان افضل ما يتمنى هو تمني القرآن والعلم وتعليمه الناس. وانه ينبغي للانسان ان يحسن نيته فيتمنى الامور النافعة وانفع الامور هو ان الانسان يكون حافظا عالما بالقرآن ومعلما للناس الخير - 00:46:54

لو يقول الانسان آآ اتمنى لو ان الله يحفظني القرآن فاعلم الناس القرآن. اتمنى لو ان الله يرزقني العلم فاجلس واعلم الناس هذا من باب تمني الخير العظيم العلمي وهو امر نافع. تبیب البخاري عجيب. يعني تمني - 00:47:18

الشهادة من الجود بالنفس. ثم تمني احد من الجود بالمال. ثم ذكر تمني امور المباحات في الامور المستقبلية ثم ذكر آآ تمني في العلم

تمني في العلم. يعني هذا امر عظيم ترى - 00:47:38

معناها ان فمن امنياتك ينبغي ان تكون محصورة في هذه الامور الاربعة جود النفس جود المال المباحات والعلم والعلم. هذه امور

عظيمة ايها الاخوة. طبعاً اذا اطلق العلم فالعمل ملازم له - 00:47:58

اورد رحمه الله تحت هذا الباب آ حديثاً واحداً من طريق الشيخ عثمان ابن ابي شيبة وهو اخو ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف

قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الطبري عن الاعمى سليمان ابن مهران - 00:48:18

الكاهلي عن ابي صالح ذكوان السمان المدني. ها علي ما تكتب. ها؟ الاحسن انك تكتب هذا انا يعني ما ندمت على شيء ندمي على اني

ما كتبت بعض الرجال يوم كنا ندرس عند شيخنا عبد المحسن - 00:48:38

العباد نفع الله به العباد والبلاد. وندمت على شيء اخر بعد لعلي ذكرته هنا واذكره الان مرة اخرى. اني كتبت بعض الرجال بالرياض ثم

بعد سنين اذا بالرياض قد محي. فتمنيت اني لو كتبت بايش؟ بغير الرياض. انتهت يا عبد الله - 00:48:58

الرياض يمحي لكن يكتب الانسان كما قال الخطيب رحمه الله بقلم يثبت لونه بغير لون الكتاب قال عن ابي صالح وهو ذكوان

السمان المدني من خواص تلامذة ابي هريرة رضي الله عنه. والشاهد فيه لا - 00:49:18

تحاسد الا في اثنتين الشاهد فيه الثاني يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ها لفعلت كما يفعل. ورجل اتاه الله مالا

ينفقه في حقه فيقول له اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل. طبعاً - 00:49:38

الثاني يندرج تحت ايش؟ لو لو كان لي احد ذهب. لكن الشاهد من الحديث هو الاول. لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل.

يعني اجلس ما راح انا في بيتي واعلم الناس القرآن. اجلس وافرج نفسي للتعليم. ما راح انشغل - 00:49:57

باولادي وعيالي ودياري هذا من باب تمني الخير. من باب تمني الخير. وسبحان الله اذا كان الانسان صادقاً مع الله عز وجل يبلغه الله

سبحانه وتعالى هذه المنزلة. فتمنوا هذه المنازل صدقاً من قلوبكم - 00:50:17

يبلغكم الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يأخذ يأخذ بأيديكم لتكونوا علماء فقهاء. نعم. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بهذا. اذا

البخاري عنده اسناد اخر الى جرير. ها وهو كتيب ابن سعيد ابن جميل ابن - 00:50:37

البغلاني ابو رجا الخولاني. هذا المحدث الوحيد بلدياتي. ما في غيره. قتيبة ولد في بغلان. ثم في طلب العلم اربعين سنة ما رجع الى

بغلان الا بعد الستين. وتوفي في بغلان رحمه الله. وقديماً في كتب - 00:50:57

والمحدثين يقولون بغلان قرية من قرى بلخ. صح؟ الان بغلان اكبر من بلخ. سبحان الله! الامور انعكست هي الان ولاية من الولايات

الشمالية في افغانستان وهي بجانب بلخ التي تسمى اليوم بمزار مزار شريف نعم - 00:51:17

ما شاء الله عليكم. قال باب ما يكره من التمني. قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله الله به بعضكم على بعض. الى قوله ان الله كان بكل

شيء عليماً. قال حدثنا الحسن بن الربيع - 00:51:37

قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النظر ابن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا

تتمنوا الموت لتمنيت. قوله رحمه الله باب ما يكره من التمني - 00:51:57

بعد ما انتهى من الامنيات المباحة التي حصرها رحمه الله تعالى في جود النفس وجود المال تمني الخير الماضي وتمني المباحات

المستقبلية وتمني القرآن والعلم هذه خمسة امور الان بدأ في ذكر ما يكره من التمني. وهذا من دقة فقهي رحمه الله تعالى. ما هي

الامنيات - 00:52:17

المكروهة. طبعاً المكروهة اما كراهة تنزيل واما كراهة تحريم. والصواب مراد البخاري رحمه الله يكره التمني كراهة تحريم السلف

اكثر ما يطلقون كلمة الكراهة على الكراهة التحريم. قال وقول الله تعالى - 00:52:47

لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. اذا اول نوع من انواع التمنيات او الامنيات المكروهة ان الانسان يتمنى آ ما يخالف قدر

الله عز وجل. كيف كان تقول المرأة يا ليتني رجلاً. او يقول الرجل يا ليتني امرأة. لذلك قال الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعض -

00:53:07

على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا. وللنساء نصيب مما اكتسبوا. طيب هذا نوع من انواع الاعتراض على القدر صح المرة تقول ليتني رجل او رجل يقول ليتني امرأة. ايضا يدخل في التمني الذي يخالف الشرع. كيف - [00:53:37](#)

كأن تقول المرأة ليت القوامه كانت لي. كان يقول الرجل ليت القوامه ما كانت لي. لان الله جعل القوامه للرجل فلا يجوز للمرأة ان تتمنى وتقول ليت القوامه كانت لي. ها؟ لذلك قال ولا تتمنوا ما - [00:53:59](#)

الله به بعضكم على بعض. فدخل فيه امنيات المخالفة للقدر والامنيات المخالفة للشرع. اذا كل شيء يخالف شرع الله لا ينبغي تمنيه. وكل شيء فيه نوع ضجر على قدر الله - [00:54:19](#)

لا يجوز تمنى. مثل انسان يطالع نفسه في المراية يقول يا ليت خشمي شوي ها يمين. يا ليت خشمي شوي فهذي من الامنيات المكروهة. كما خلقك الله فانت في احسن تقويم. وتعلم ان هذا ابتلاء فلماذا تتضجر - [00:54:39](#)

ها طولك هالشكل قصرك هالشكل لونك هكذا ما ينبغي ان تتمنى على لكن لاحظوا الان ان الانسان حينما ينظر الى طوله وشكله وعرضه هل يستطيع ان يغير؟ ما يستطيع هذه امور مقدرة. فتمنيه - [00:54:59](#)

فما هو كائن هذا يخالف الايمان الكامل. بالقدر. يخالف الايمان الكامل بالقدر ومن يسلم كما قال ابن القيم رحمه الله. من يسلم من هذا؟ والله اناس يقولون التوحيد نتعلمه في عشر دقائق ثم تجد - [00:55:19](#)

هو من اول الناس عنده نقص في توحيد الايمان بالقدر. نسأل الله السلامة والعافية. هذا امر عظيم. اورد والله تحت هذا الباب عدة احاديث الاول من طريق شيخ الحسن ابن الربيع او او حسن يقال الحسن يقال حسن ما في بأس مثل - [00:55:39](#)

الحسن ابن علي وحسن ابن علي الحسين ابن علي وحسين ابن علي. فالألف واللام ليس للتعريف. ها الألف واللام لأن هو علم اصلا معرف الحسن ابن ربيع قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي. سلام ابن سليم الحنفي - [00:55:59](#)

قال عن عاصم هنا في هذه الطبقة عاصم ابن سليمان الاحول. عاصم ابن سليمان الاحول وليس هو ابن ابي النجود المقرئ المشهور لا هذا الاحوال. في هذه الطبقة. عن النظر ابن انس. عن ابيه انس - [00:56:19](#)

رضي الله تعالى عنه انس ابن مالك الانصاري النجاري انس بن مالك الانصاري من اخوال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:40](#)

الله عليه وسلم. قال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت. لماذا لا تتمنوا الموت؟ سؤال الان لان تمنى الموت ظجر على القدر. كانك تقول انا ما ابي اعيش العيشة الضيق هذي. انا ما ابي العمر هذا. اذا انت - [00:57:00](#)

تعترض على قضاء الله وقدره. فالعمر مقدر عند الله. العيشة اللي انت تعيشها مقدر عند الله. ولذلك المؤمن تجده من اسعد الناس بقضاء الله وقدره. ليش؟ لانه يعلم انه عبد. والعبد ها - [00:57:20](#)

انما يسعد بامتثال امر سيده. كيفما كان. الا ترون ان عبيد الدنيا اللي يشتغل عند الوزير عند الامير وعند الملك يسعد يسعد بما فيه شقاوته لما فيه سعادة سيدي فكيف انا وانت ها الرجل والمرأة عبد الله امة الله كيف يكون في قلوبنا ضجر على - [00:57:40](#)

قضاء الله وقدره. ونقول ليتته كان كذا وليته يصير كذا. لا. هذا الحديث عظيم. لذلك قال لا تتمنوا الموت بعض الناس اليوم اذا اصيب بمصيبة لا في نفسي او في مالي او او على طول يتمنى يقول ليتني مت لا لا هذا غلط ايها الاخوة. ومن - [00:58:10](#)

الذي يسلم نسأل الله عز وجل الكلام سهل لكن التطبيق في الواقع هو الامر المطلوب. نظريا سهل يعني انا اعرف ناس نسأل الله عز وجل يعني يهدينا واياكم ويثبتنا واياكم على التوحيد والسنة والكمال فيهما - [00:58:31](#)

يعني منظرين في هذه المسائل. لكن عند الواقع عند ادنى غضبة ها يقول ان شاء الله اموت وتفتك مني. طيب وين تعلمك للتوحيد؟ هذا هو كراهة التمني اللي بوب عليه البخاري رحمه الله. نعم - [00:58:51](#)

شيخ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم احيني ما دامت الحياة خير لاخوانك نعم نعم لا هذا امر جائز. لان هذا فيه من باب ترك الخيرة لله عز وجل. القاعدة ان كل ما فيه اصل حقيقة - [00:59:11](#)

الايمان بالقدر وكماله ان تسحب ارادتك وتترك الامر والخير لله عز وجل افوض امري الى الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال

اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا لي. وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي فهو - [00:59:31](#)

يسحب ارادة نفسه ويجعل الامر والخيرة لمن؟ لله سبحانه. هذا من تمام التوحيد. هم. بالعكس هذا مطلوب ان الانسان اذا رأى شيئا يضره ان لا يتمنى الموت وانما يقول اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا وتوفني ما علمت الوفاة خيرا - [00:59:51](#)

فاذا ما عاش علم انه من خيرة الله تعالى. واذا ما مات مات بخيرة الله تعالى. نعم احسن الله اليك الدعاء هذا مطلقا ولا يقيد عند المصيبة. لا عند المصيبة وعند الفتن. النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يدعو مطلقا بهذا الدعاء وانما يدعو - [01:00:11](#)

المصيبة او عند الفتن. نعم ما شاء الله عليك. ايه. يجاب عن هذا ان هذا خلاف. الايمان التام بالقدر. لذلك الله سبحانه وتعالى ثبته عرفت واعطاها من الكمالات ما نسيته هذه المقامة. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثني - [01:00:31](#)

محمد قال حدثنا عبدة ابن قال حدثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب ابن ارت ان اردت نعود وقد اكتوى سبعا. فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به - [01:00:58](#)

قوله رحمه الله حدثنا محمد مهملا في الصحيح انه محمد ابن سلام البيكندي محمد بن سلام البيكندي البخاري قال حدثنا عبدة بن ابي عبدة بن سليمان الكلابي عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي - [01:01:18](#)

عن ابن ابي خالد وهو اسماعيل ابن ابي خالد الكوفي اسماعيل ابن ابي خالد الكوفي عن قيس ابن ابي حازم عن قيس ابن ابي حازم ايضا هو كوفي فالاسناد بخاري ثم كوفي عن خباب الارت - [01:01:38](#)

صحابي جليل المعروف قال اتينا خباب نعوده وقد اكتوى سبعا فيه دلالة على ان الزيارة زيارة المريض سنة قوله وقد اكتوى سبعا يحتمل امرين ها الاول انه في سبعة مواضع - [01:01:58](#)

والثاني انه سبعة سبعة مرات متتالية. ولذلك قال بعض العلماء رحمه الله الكي ربما لا ينفع من اول مرة ربما يحتاج الى تكرار مثل الحجابة بعض الناس يقول احتجمت ما شفت فايذة طيب انت احتجمت مرة واحدة احتجمت مرات - [01:02:18](#)

ومرات حتى تشفى تماما. فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به. اذا دل على ان انه اكتوى سبعا يعني سبع مرات او سبعة مواضع - [01:02:38](#)

ولم يجد اثر الشفاء. وكان به مرض شديد. وكان يتألم فيقول لو ان رسول الله نهانا ان ندعو بالموت لدعوته. دل على ان الانسان مهما كان المة مهما كان شدة وجعه لا يجوز له ان يتمنى الموت. هذا تطبيق من هذا الصحابي الجليل نعم. احسن الله اليكم - [01:02:53](#)

قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد ابن عبيد مولى عبد الرحمن بن اذهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله - [01:03:23](#)

واما مسيئا فلعله يستعقب. الله اكبر. ثم ختم الباب بحديث من طريق الشيخ عبدالله بن محمد وهو المسند قاري عبد الله بن محمد المسند البخاري. قال حدثنا هشام ابن يوسف وهو الصنعاني ها - [01:03:43](#)

هشام ابن يوسف الصنعاني تشوف هؤلاء عبد الله بن محمد المسند البخاري راح صنعاء. لو ما راح صنعاء كان ما سمع هذه الاحد. شوف شلون يتعبون راح راح صناعة بالطيارة ما في طيارة. شلون راح؟ من بخارى من سمرقند شلون راح صنعاء؟ ها؟ احسن -

[01:04:02](#)

من احواله ان يكون رايح مع القافلة. ولا يمكن رايح مشي بعد. الله اكبر. هؤلاء رجال حفظ الله بهم الدين ثم يصع عليك ويتكلمون في الاسانيد والله لو سألت واحد منهم هذا من وين ما يعرف هو يتكلم عليه. والله مصيبة. نسأل الله عز وجل ان يهدي ضال المسلمين.

هم. قال اخبرني - [01:04:25](#)

معمر مر ذكره ابن راشد الازدي عن الزهري مر ذكره عن ابي عبيد قال اسمه سعد بن سعد بن عبيد. اذا البخاري رحمه الله عرفه

البخاري رحمه الله عن رفع سعد ابن عبيد الزهري المدني. سعد ابن عبيد الزهري المدني مولى عبد الرحمن ابن اذهر. ان - [01:04:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لاحظ الان عن ابي عبيد اسمه سعد ابن عبيد مولى عبد الرحمن ابن هرمز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طيب هل هذا يعني يكون صحابي - [01:05:08](#)

او ليس بصحابي اذا راجعت الحديث تسعة وثلاثين شوفوا حديث تسعة وثلاثين من صحيح البخاري في باب الدين يسرها او الحالة غلط الظاهر انه يقول راجع حديث كم؟ تسعة وثلاثين تسعة وثلاثين لا غلط - [01:05:28](#)

هناك حديث اخر عن ابي هريرة عندك انا اقول ايه هذا هو الصواب لان يعني ابي عبيد سعد ابن عبيد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. خلينا نشوف الان شنو عندك راجع حديث كم؟ تسعة وثلاثين - [01:05:58](#)

تسعة وثلاثين هذا في اشكال. ابو عمر هذا عليك ان تبحث عنها. هو الحافظ ابن حجر رحمه الله يعني اه ذكر ان اه هذا بهذا الاسناد مرسل لكن في بعض طرق انه عن - [01:06:28](#)

لكن الاحالة هنا عندنا غلط فانت تشوف لنا انا عندي شيخ لا انا ادري ان عندك ابي هريرة لكن هذا في بعض وليس في كل النسخ لكن الان يقول راجع حديث تسعة وثلاثين ليس هو نفس الحديث - [01:07:08](#)

لو تراجع لنا هذا تشوف انه يحال على اي حديث يكون. احسن. لكن ابو عبيد اللي عرفه البخاري بقوله سعد ابن عبيد مولى عبد الرحمن ابن ازر ليس بالصحابي باتفاق العلماء. فلا بد ان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ صح - [01:07:28](#)

والراوي جاء في بعض النسخ كما قال الحافظ ابن حجر وغيره انه ابو هريرة رضي الله عنه. والشاهد من الحديث لا يتمنى احدكم مات وهذا النهي اقل احواله الكراهة التنزيهية مع اننا نقول ان الصواب انه كراهة تحريم لماذا؟ لان فيه تضجر - [01:07:48](#)

على القدر وهو يخالف الايمان الواجب. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم العلة في نهيه عن ذلك بقوله اما محسنا فلعله يزداد انسان يكون محسن فيزداد عمل. واما مسيئا فلعله يستعجب. يستعجب يعني يترك حتى اه - [01:08:08](#)

المغفرة والاستغفار يقبل الله عز وجل منه طلبه. نعم اه استعجب فلان فلانا اي طلب منه ان يعفو عنه ويغفر له زلته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا. قال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة. قال حدثنا ابو - [01:08:28](#)

عن البراء بن عازب انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب. ولقد رأيتاه وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزل فانزلا سكيمة - [01:08:58](#)

علينا ان الاولى وربما قال ان المأ قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنه ابينا ابينا يرفع بها صوته اه باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا. هذا فيه تمني اه هل فيه تمني او فيه نسبة - [01:09:18](#)

نور الى الله سبحانه وتعالى. آآ يعني لا يظهر وجه التمني في الا ان فيه نسبة الامور الى الله عز وجل. وعدم نسبتها الى الاسباب. وهذا من باب تمام التفويض - [01:09:38](#)

توفيرات كتاب التمني ان الانسان كما لا ينبغي ان يتمنى الخير الا الخير ولا يجوز ان يتمنى الشر ويكره له تمني ما يخالف القدر او الشرع فكذاك ينبغي الا ينسب الامور الى الاسباب وانما - [01:09:58](#)

الامور الى خالق الاسباب جل في علاه. باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا. وهذا من من باب نسبة الامور الى الخالق سبحانه وتعالى لا الى مجرد السبب. ومن تمام الايمان - [01:10:18](#)

الواجب ان الانسان لا ينسب الامور الى اسبابها الخفية. وانما ينسب الامور الى الله عز وجل. اي نعم يجوز نسبة الامور الى اسبابها في الامور الظاهرة مثلا انت تقول مثلا فتحت الباب هذا امر ظاهر حفر العامل الحفرة الامر ظاهر - [01:10:38](#)

لكن ما تقول الطبيب شفاني؟ ليش؟ لان الشفاء راجع لعدة اسباب احدها الطبيب. فكيف ارجعت كل نتيجة الى الطبيب هذا امر خفي. لا تقول لولا البط لسرقنا. وما يدريك ان البط هو المانع من السرير - [01:11:05](#)

الموانع كثيرة فلماذا انت ربطت الامر بشيء واحد؟ فالامور الخفية لا ينبغي ربطها ربطها باسباب بها الظاهرة وانما تربط بخالق الاسباب سبحانه وتعالى. اما الامور الظاهرة فلا بأس. فانت تقول الطعام - [01:11:25](#)

هذا امر ظاهر ما في اشكال. الماء رواني يعني ما في اشكال. واضح ولا لا؟ يعني ما نطول نقول لازم تقول الله اشبعني بهذا الطعام. وان كان هذا افضل لا شك. فنفرق بين الاسباب الظاهرة وبين الاسباب الخفية - [01:11:45](#)

بين الامور التي تكون مرتبطة ببعض الاسباب الظاهرة والامور المرتبطة بعدة اسباب فلا نقصرها وانما نكل امرها الى خالق الاسباب

سبحانه وتعالى. قال اه اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق شيخه عبدان - [01:12:05](#)

وعبدان لقب له واسمه عبد الله ابن عثمان عبد الله ابن عثمان ابن جبلة ابن ابي رواد عبد الله ابن عثمان ابن جبلة ابن ابي رواد

المروزي. قال اخبرني ابي - [01:12:25](#)

وهو عثمان ابن ابي جبلة عثمان ابن جبلة عن شعبة وابن الحجاج الواسطي ابو يزيد البسطامي قال حدثني ابو اسحاق وهو عمرو بن

عبدالله بن عبيد عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي الكوفي - [01:12:45](#)

عمرو بن عبدالله السبيعي الكوفي عن البراء ابن عازب رضي الله عنه الانصاري الصحابي المعروف قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنى التراب يوم الاحزاب وكانت سنة آ خمس من الهجرة على الصواب او على الصحيح من اقوال اهل السير. قال -

[01:13:07](#)

لقد رأيته وارى التراب بياض بطنه فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما ارتفع رداؤه فظهر بطنه. فرأى الصحابي التراب

على بطنه عليه الصلاة والسلام. يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه عليك. وهذا فيه نسبة - [01:13:32](#)

الهداية الى الله عز وجل. معلوم ان الهداية لها سبب ظاهر ولها اسباب خفية. السبب الظاهر هو اه اه اجتهد الرجل وبحته عن الحق.

السبب الظاهر هو التمسك بالدليل. لكن - [01:13:56](#)

الاسباب الخفية راجعة الى الله عز وجل. فلذلك ينبغي في مثل هذه الامور المركبة من عدة اسباب الا تنسب الا الى الله سبحانه

وتعالى. فنقول الله هو الذي هدانا. طيب والاسباب الاخرى؟ الاسباب الاخرى نجعلها سببية. هدانا - [01:14:16](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ها هدانا بالقرآن واضح؟ هدانا بالعلم. واضح؟ هدانا اه تنوير بصائرنا تذكر الامور الاخرى الاسباب

الاخرى على انها باء السببية واما الامور المركبة لا تنسب الى الله سبحانه وتعالى. ان الاولى وربما قال ان الملاء - [01:14:36](#)

على ظمير الاولى آ لغة في هؤلاء. ها ابو عمر الاولى لغة في ولا ان هؤلاء قد بغوا علينا. لكن لاجل وزن البيت قال ان الاولى. وربما قال

ان الملاء - [01:15:06](#)

طبعاً هؤلاء المشار اليهم من الاحزاب. ان الملاء اي من الاحزاب. قد بغوا بين اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا. قال الراوي يرفع بها صوته يعني

يرفع صوته ولذلك يقول العلماء ان مثل هذه الابيات ربما تقوي الناس على العمل هو امر - [01:15:26](#)

الشاهد فيه لولا انت ما اهتدينا. ولذلك نقول من من من تمام تفويض الامور من التوكل تفويض الامور للخالق سبحانه وتعالى. لا الى

مجرد الاسباب الظاهرة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب كراهية تمني لقاء العدو. ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله - [01:15:56](#)

الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى ابن عقبة عن سالم النظر

مولى عمر مولى عمر ابن عبيد الله. وكان كاتباً له. قال كتب اليه عبدالله بن ابي اوفى - [01:16:26](#)

قرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. قوله باب وهي تمني لقاء العدو. طيب

هذا الان هذا الباب ما وجه ايراده في كتاب التمني؟ لقاء العدو من - [01:16:46](#)

جهاد قد يقول قائل لماذا لا نتمنى الجهاد؟ لان الاصل ان الانسان يطلب العافية. والجهاد نوع من الابتلاء فلا يطلب الانسان الابتلاء. لقاء

العدو نوع من انواع الابتلاء. ولا يطلب الانسان الابتلاء وانما - [01:17:06](#)

فيسأل الله العافية ولما ذكر الله الجهاد ماذا قال؟ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. فجعل لقاء العدو نوعاً من انواع

البلاء. والاصل ان الانسان لا يطلب البلاء. وانما يسأل الله العافية. فتمني لقاء - [01:17:26](#)

فتنة وبلاء ولا ينبغي للعبد المؤمن ان يطلب الفتنة والبلاء. ووجه اخر وهو ان الاصل في الاسلام انه يدعو الى السلم ويدعو الى السلام.

لا يدعو الى تمني وجود الحروب وتمني - [01:17:48](#)

وجود القتال. يتمنى لو ان هذا الدين ينتشر ولا يراق دم. يتمنى لو ان الناس يدخلون في دين الاسلام ولا يرفع سيف. هذا هو

الاصل. فلذلك كره النبي صلى الله عليه - [01:18:08](#)

وسلم تمنى لقاء العدو. وهذا يفيدنا فائدة عظيمة وهي ان الامور التي لا يظهر فيها الثبات لا يظهر فيها الثبات او النكوس فينبغي على الانسان الا يتمناه. امر ما تعرف هل - [01:18:28](#)

تستثبت فيه ولا ما تثبت؟ لا تتمنى. بعض الناس يطلب لقاء العدو. فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد. وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال - [01:18:48](#)

الانسان اذا لم يعرف هذا هل يثبت او لا؟ فلا ينبغي له ان يطلبه. والاصل ان كل بلاء لا يطلب كل فتنة لا ينبغي تمنى. هذه فائدة عظيمة. قال ورواه الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه. اشارة من البخاري - [01:19:08](#)

الى ان هذا الحديث جاء من مسند ابي هريرة رضي الله عنه ذكره اسمه عبدالرحمن بن هرمز هنا اورد تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق الشيخ عبد الله بن محمد مر ذكره وهو المسند البخاري. قال - [01:19:28](#)

معاوية بن عمرو وهو الكوفي قال حدثنا ابو اسحاق مر ذكره عمرو بن عبيد بن اسحاق آ السبيل عن موسى ابن عقبة وهو صاحب المغازي المعروف عن سالم ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله وكان كاتباً له قال كتب - [01:19:48](#)

فاليه عبدالله بن ابي اوفى. اذا هذا معناه ان الحديث هذا باب من باب المناولة من باب الاجازة. والبخاري رحمه الله على مذهب جمهور المحدثين. انه او يجعل الكتاب اذا كان يعرفه التلميذ بمثابة الاقراء. يعني لا يفرق - [01:20:12](#)

بين كون سالم اخذ هذا الحديث من كتاب عبد الله بن ابي اوفى فيجعله مثل ما لو سمعه من عبد الله ابن ما في فرق عند البخاري وعند جمع من المحدثين ما دام ان التلميذ يعرف خط شيخه واجازته - [01:20:42](#)

كتب اليه عبدالله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه كتب اليه الظمير راجع الى عمر ابن عبيد الله. ومن اللي قرأ اللي قرأه سالم ابن النظر. فصار سالم ابن ابي النظر قرأ الكتاب فصار - [01:21:01](#)

الكتاب مناولة اليه مع ان الكتاب لم يكن مكتوباً اليه. لكن ما دام قرأه وعرف خط عبدالله بن ابي اوفى فصار بسماعه منه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. هذا هو - [01:21:21](#)

المنسوب والمستحب ان الانسان يسأل الله العافية ولا يسأل الله البلاء. فاذا سؤال الله الفتنة الله البلاء مكروه مثل بعض الناس يقول اتمنى لو يصير فوزى. طيب هذا فتنة كيف تتمنى الفتنة؟ هذا من قلة - [01:21:41](#)

فقههم نسأل الله لنا ولهم الهداية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب ما يجوز من اللو. وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم ابن محمد - [01:22:01](#)

قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبدالله ابن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجع من امرأة بغير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت. قوله بعض ما يجوز من اللوم ختم هذا الكتاب بهذا الباب - [01:22:21](#)

اورد فيه تحت واورد تحت هذا الباب عدة انواع من اللون وهو نوع من انواع التمني تعالى لو ان لي بكم قوة يعني استشهد قصة من؟ للقاتل لو ان لي بكم قوة - [01:22:41](#)

او او الى ركن شديد لوط عليه السلام. لو ان لي بكم قوة يعني لو كان عندي قوة لدفعتمكم عن التحرش باضياف. هذا مقصوده. فهذا تمنى جائز. لماذا يجوز؟ لانه تمنى - [01:23:01](#)

آ القوة في انكار المنكر. في دفع المنكر. اذا تمنى القوة في دفع المنكر جائز لكن قد يقول قائل لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله لوطاً قد كان يأوي الى ركن شديد؟ انك - [01:23:21](#)

كان الاولى كان الاولى في بمعنى هذا الحديث في معنى هذا الحديث كان اولي بلوط عليه السلام ان الجأ الى الله مباشرة دون القوة مثل يوسف عليه السلام. قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه - [01:23:41](#)

كان الاولاني يقول رب العافية ها احب الي لكن هذا كله بقضاء الله وقدره فاذا يجوز من اللوم ان الانسان يتمنى القوة لدفع المنكر هذا جائز يتمنى القوة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا امر مباح. لان هذا من دين الله عز وجل. اورد - [01:24:01](#)

هذا الباب عدة احاديث الاول من طريق الشيخ علي بن عبدالله وهو المديني السعدي علي ابن عبد الله المديني السعدي امام العلل.

قال حدثنا سفيان بن عيينة المكي ابو عبدالله قال حدثنا ابو الزناد وهو ها ذكوان السمان مرة - [01:24:29](#)

انا قبل قليل ابو الزناد عبد الله بن ذكوان السمان. عبد الله بن ذكوان السمان القرشي. عن القاسم ابن محمد ابن ابن ابي بكر الصديق

احد الفقهاء السبعة. عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - [01:24:57](#)

محمد ابن ابي بكر الصديق وبين تربى احسنت في حجر علي بن ابي طالب محمد بن ابي بكر الصديق تربى في حجر علي بن ابي طالب. وكان ربيع لعلي ابن ابي طالب. والقاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق فهو حفيد - [01:25:14](#)

فهو حفيد بكر الصديق وهو في نفس الوقت ابن ربيب علي رضي الله عنه. وكان سيدا من سادات فقهاء التابعين قال ذكر ابن عباس المتلاعين مقصود به ابو العباس عبد الله ابن عباس المطليبي القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه - [01:25:39](#)

يسلم. فقال عبدالله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت راجما امرأة بغير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت. اعلنت يعني اظهرت الفاحشة. اظهرت الفاحشة. لو كنت - [01:25:59](#)

تراجم امرأة بغير بينة. طيب هذا الان تمنى لو كنت راجما امرأة بغير بينة لرجمتها لاحظ الان هذا لوجود ما يسميه الفقهاء لوجود الشبه القوي لوجود الشبه القوي لوجود الشبه القوي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما - [01:26:19](#)

امرأة بغير بينة لرجمتها. طيب هل فعل النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ففيه انه تمنى لو ها لكن لم يفعل فدل على جواز تمنى لو في امور التي تغلب على الظن ولما يقع. هم. يغلب على ظنك. مثلا يغلب على ظنك انه - [01:26:49](#)

صار هكذا فتقول لو كان الامر كذا لفعلت كذا. مثلا يغلب على ظنك انه كان في درس امس فتقول لو كان آآ في الامس درس لا حضرت هذا ما في بأس اذا غلب على الظن - [01:27:18](#)

وهم من الامور المباحة نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان. قال عمرو قال حدثنا قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله فقد النساء والصبيان - [01:27:38](#)

وخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة وقال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال فجاء عمر فقال يا رسول الله - [01:28:01](#)

النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو قال حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو - [01:28:21](#)

لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم ابن المنذر حدثنا معا قال حدثني محمد ابن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. اورد الحديث - [01:28:41](#)

من طريق الشيخ علي مر ذكره السابق سفيان مرض ذكره قال عمرو بن دينار المكي عمرو ابن دينار المكي قال حدثنا عطاء وعطاء في هذا الاسناد هو ابن ابي رباح اسلم القرشي الفهري المكي - [01:29:01](#)

قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء هذا يسمى مرسل هذا يسمى مرسل لكن في الاخير ذكر الواسطة قال فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله. رقد النساء اعتم اي بمعنى دخل في العتمة - [01:29:21](#)

دخل في العتمة والعتمة ظلمة الليل والعتمة ظلمة الليل. قال فخرج ورأسه يقطر فيه جواز ان الانسان يأتي اهله ولو بعد المغرب لان النبي صلى الله عليه وسلم اتى اهله ثم اغتسل فخرج ورأسه يقطع - [01:29:40](#)

ورأسه يقطر فيه دلالة ايضا على جواز ان يخرج الانسان ولم ينشف جسمه ايضا. فيه دلالة على جواز عدم التنشيف يقول لولا نشق على امتي ويحتمل ان يكون رأسه يقطر يعني من المسحة لكن هذا بعيد. الصواب انها كانت من الغسلة - [01:30:02](#)

لولا ان اشق على امتي هذا هو وجه اراد الحديث. لولا نشق على امتي. هنا نستفيد ان حروف التمني كم؟ حرف لو ولولا. لكن لو لتمني شيء ان يكون. ولو - [01:30:22](#)

هو تمنى شيء لا يكون لسبب اخر لا يكون. لاحظ الان يقول لولا نشق على امتي لامرتم بالصلاة هذه الساعة. طيب لماذا لم يأمرهم بالصلاة في هذه الساعة؟ مع تمنيه لان ذلك مشقة على امتي - [01:30:42](#)

فامتنع عن الثاني ها حتى لا يقع الاول. حتى لا يقع الاول. اذا النبي صلى الله عليه وسلم نتمنى الخير لان اه في هذا خير لكن امتنع عنه لوجود المشقة. فدل على ان الانسان يجوز له ان - [01:31:02](#)

مني الخير وان يمتنع عنه لوجود مشقة اخرى. وهذه فائدة عظيمة وهي ان الانسان قد يمتنع عن خير لانه يلحقها يلحقه بالمشقة. مثال ذلك انسان عنده مئة وليس عنده الا هادي. لو انفقها كلها لفقد ايجار البيت او فقد بنزين السيارة - [01:31:22](#)

هذا من الخير الانفاق. لكن اذا كان هذا الانفاق يلحقه بمشقة فلا ينبغي عليه ان يسعى فيه ويوقع نفسه في المشقة. هذه من فوائد هذا الحديث. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة. امتي المقصود بامة - [01:31:52](#)

استجابة وهم المسلمون. وقال ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي. عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج المكي. عن عطاء عن ابن عباس اذا صار موصولا خلاص. اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه - [01:32:12](#)

هذه الصلاة اشارة الى صلاة العشاء. فجاء عمر فقال يا رسول الله لقد النساء والولدان. فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت تو. هنا انه للوقت اه الوقت حذف وصفه الذي من اجله - [01:32:32](#)

جعل مدحه ما هو المدح المحذوف؟ للمدح لكي يكون مطلقا فحذف مدحه ها وهذي قاعدة ان الوصف اذا اطلق ان الوصف اذا حذف فالمقصود به الاطلاق. فانت تقدر الان انه للوقت الفاضل لولا نشق على امتي انه للوقت الاحسن لولا نشق - [01:32:52](#)

امتي انه للوقت الاكمل لولا ان اشق على امتي فحذف الوصف دليل على التعميم وقال ابراهيم ابن المنذر عفوا وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس. اما عمرو فقال رأسه - [01:33:22](#)

وقال ابن الجريد يمسح الماء عن شقه. طبعا كونه يروي بعض اشياء في رواية وبعضها في اشياء في رواية هذا لا يضر لان المحدث ربما نشط فحدث بكل ما سمع وربما حدث بما يراه مناسبا للحال فيترك بعض - [01:33:42](#)

وهذا جائز ما دام لا يغير المعنى وقوله يمسح الماء عن شقه فيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام كان لابسا رداء فبان شقه وهو يمسح الماء عن شقه وهذا يؤكد انه كان - [01:34:02](#)

عليه الصلاة والسلام خرج عن غسل خرج عن غسل وقال عمرو حدثنا عطاء ليس في ابن عباس اما عمرو الفقراء سيقتل وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان يشق على امتي وقال ابن جرير انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم للمنذر - [01:34:22](#)

حدثنا معن طبعا معنى المقصود هنا معنى ابن عيسى. حدثنا معن وهو معن ابن عيسى المدني. قال حدثني محمد ابن مسلم قال حدثني محمد ابن مسلم ويلقب بسوسن او سوسن او سنيين - [01:34:42](#)

وهو الطائفي عن عمرو بن عبدالله المكي عن عطاء ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا الحديث جاء موقوفا وموصولا. جاء موقوفا عفوا ومرسلا وموصولا. نعم. قال حدثنا يحيى - [01:35:05](#)

ابن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه انه يقول ان رسول الله الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. نعم. اه الحديث هذا مر معنا - [01:35:25](#)

لكن آآ اورده من طريق شيخ يحيى بن بكير مر معنا انه يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال حدثني الليث مر ذكره عن جعفر ابن ربيعة عن عبدالرحمن وهو ابن هرمز الملقب بالاعرج سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامر - [01:35:45](#)

بالسواك. يعني عند كل صلاة او عند كل وضوء. طيب لماذا لم يأمرهم خشية المشقة؟ فقلنا ان المحبوب قد لا يؤمر به ها خشية المشقة. فنفس الامر ينبغي الانسان ان يكون فقيها - [01:36:05](#)

سيما مع اهلي مع اولادي مع جيراني مع اصحابي. لا يأمرهم بالخير وان كان خيرا اذا كان يلحق بهم المشقة وانما ها يرغبهم. فرق بين الترغيب وبين الامر. الامر يلزم منه التنفيذ. ترغيب لا يلزم منه - [01:36:25](#)

تنفيذ. نعم. قال حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال واصل النبي

صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 01:36:45
 لو مد بي الشهر لوصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم. اني لست مثلكم اني اضل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان ابن المغيرة
 عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اورد حديثا اخر - 01:37:05
 فيه من طريق شيخه عياش ابن الوليد وهو القطان وهو عياش ابن الوليد القطان البصري. قال عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصري يعني
 اسمه واسم ابيه واحد. عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصري. قال حدثنا حميد بن ابي حميد الطويل حميد - 01:37:25
 طويل لا قبول له. حميد بن ابي حميد الطويل البصري عن ثابت ابن اسلم البناني البصري. هذا اسناد كلهم مصرية. عن انس بن مالك
 رضي الله عنه البصري. اذا هذا الاسناد كل رجاله بصيون. قال واصل النبي - 01:37:49
 صلى الله عليه وسلم اخر الشهر الف واللام للعهد اخر الشهر اي شهر رمضان. وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لو مد بي الشهر لوصلت وصالا جدع - 01:38:09
 متعمقون تعمقا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يوصل اليوم باليومين والثلاث. ثم يفطر. فاراد بعض الصحابة ان يواصلوا صومهم
 فيصوموا يومين وثلاث لا يفطرون. والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:38:29
 نهاهم عن البصال فظنوا ان نهيه عليه الصلاة والسلام خشية المشقة عليهم. فواصلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو مد بي شهر.
 يعني لو كمل الشهر ثلاثين كان وصلت اربعة ايام. ما احد يقدر يواصل اربعة ايام - 01:38:49
 حتى يدع المتعمقون تعمقهم لاحظ الان اني لست مثلكم. طبعاً هذا كان في بعض الرمطانات. ثم جاء في رمضان الاخر فقال فنهاهم
 نهياً قاطعاً وقال من كان منكم مواصل فليواصل الى السحر خلاص انتهى. فانتهى الصحابة رضوان الله عليهم عن البساط. وما عرف
 ان احدا منهم - 01:39:09
 ثم واصل اليومين معا بعد ذلك. اذا كان هذا سابقاً ثم جاء بعد بعد في رمضان اخر النهي الوصال الا الى السحر فهو جائز. لا سيما في
 العشر الاواخر حتى لا ينشغل الانسان بالاكل كثيرا. والشاهد فيه - 01:39:33
 قول النبي لو مد بي الشهر لوصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقا. فيه تمنى آ امر قدر في تمنى امر قدر لي بيان خطأها بعض الناس.
 هذا امر جائز. ان كان يتمنى بعض الامور التقديرية لبيان خطأ بعض الناس. لبيان خطأ بعض الناس - 01:39:53
 المخالفين للشرع او الذين يغالون او الذين يتساهلون فهذا امر مباح مسلاً الانسان يقول لو اه كان هذا اليوم طويلاً للقيت وعلمته
 خطاه. لكن هو سافر قبل ان تغرب الشمس. هذا امر مباح. قال اني لست مثلكم - 01:40:23
 اني اظل يطعمني ربي ويسقيني. قال تابعه سليمان ابن المغيرة عن ثابت. تابعه الظمير راجع الى حمير اي تابع حميدا سليمان ابن
 المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال - 01:40:53
 دفن ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث قال وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان السعيد ان
 المسيب اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا - 01:41:13
 فانك تواصل. قال ايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقين. فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوماً ثم رأوا الهلال فقال لو
 تأخر لزدتكم كالمكر لهم. ثم اورد هذا الحديث من طريق الشيخ ابو اليمان وهو الحكم ابن - 01:41:33
 الحمصي الحكم ابن نافع الحمصي قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة الحمصي عن الزهري مرض ذكره وقال الليث ابن سعد
 المصري حدثني عبد الرحمن ابن خالد المصري عن ابن شهاب ان سعيد ابن المسيب - 01:41:53
 اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله عليه الوصال. والوصال مر ذكر معنا وهو وصل اليومين والثلاث في رمضان قالوا فانك
 تواصل. قال ايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقين. فلما ابوا ان ينتهوا يعني مثل ما قلنا لماذا ابوا - 01:42:13
 ظنوا ان نهيه عليه الصلاة والسلام ليس من ناحية عدم الجواز وانما نهى لاجل المشقة فلما ابوا ان ينتهوا بهم يوماً ثم يوماً. ثم راووا
 الهلال. فقال لو تأخر لزدتكم. يعني واصلت - 01:42:33
 كالمنكل لهم. صار الشهر تسعة وعشرين فصار الوصال ها يومين فقط. ويومين ممكن بعض الناس بس يستطيع ان يصوم يومين ولا

يفطر. لا سيما الرجال الاشداء. ولما صار الشهر تسعة وعشرين ما استطاع النبي صلى الله عليه وسلم يواصل - [01:42:53](#)

فهذا فيه ايضا تمنى امر قدري لاجل بيان اه اه الخطأ لبعض الناس نعم قال حدثنا يعني مثل انسان يقول لو كان فلان حيا ها لعلمته خطأ خطاه في مسألة كذا - [01:43:13](#)

واقعا وفي بعض الناس افتوا ببعض الامور ثم ماتوا. ثم بعد موتهم تجلى خطأ فتواهم خطأ اقوالهم وافعالهم. نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن - [01:43:34](#)

الاسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت قال نعم. قلت فما بالهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قومك قصرت بهم النفقة. قلت فما شأن - [01:43:54](#)

مرتفعاً قال فعل ذلك قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قوم حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابيه في الارض. آآ اورد - [01:44:14](#)

رحمه الله حديثا اخر في دلالة على جواز نوع من انواع اللوم قال حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد ابن مغربل البصري قال حدثنا ابو الاحوص مر ذكر سلام ابن سليم الحنفي الحمصي قال حدثنا اشعث ابن سليم قال عن الاسود ابن يزيد - [01:44:34](#)

اذا النخعي الكوفي عن عائشة رضي الله عنها مر ذكرها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر المقصود بالجدر هنا ما يسميه الناس اليوم بحجر اسماعيل اللي هي الزيادة الطوفة الموجودة في جهة ايش؟ ميزاب الكعبة. سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر - [01:44:54](#)

وهذا لم يكن معروفا بحجر اسماعيل في ذاك الزمن ما ادري متى دخل هذا التسمية واذكر ان اول من ذكره هو الفاكهان في تاريخ مكة. يقولون ان سموه حجر اسماعيل وهذا ليس له اصل. الا ان يقال حجر اسماعيل نسبة الى ان اسماعيل وابراهيم جعلاه من داخل الكعبة والناس ابوا - [01:45:18](#)

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدرى امن البيت؟ قال نعم. قلت فما بالهم لم يدخلوه في البيت؟ ليش يعني خلوا البيت مربع ما صار مستطيل لانه لو ادخلوا هذا الجدر صار مستطيل. فقال صلى الله عليه وسلم قومك الكاف هنا المخاطب بها عائشة - [01:45:43](#)

قصرت بهم النفقة. في دلالة ان قريشا لم يدخلوا في الكعبة الا حر اموالهم. وخالص اموالهم دون الاموال المحرمة المشوبة. قلت فما شأن بابيه مرتفعاً؟ يعني كان الباب ليش ما نزلوه؟ كان - [01:46:05](#)

الاول في بناء اسماعيل عليه السلام باب الكعبة نازل وله بابان باب في جهة المشرق وباب في جهة المغرب. يدخل الناس من المشرق ويخرجون من المغرب. فاغلقت قريش باب ورفعت باب المشرق - [01:46:25](#)

فهي تسأل لماذا الباب مرفوع؟ فقال صلى الله عليه وسلم فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاء ويمنعوا من شاء. حاطين سلم خاشينه ها مخبين السلم اذا ارادوا يدخلوا الانسان يأتون بالسلم. مثل ما هو واقع اليوم. اذا ما - [01:46:44](#)

يدخل الانسان يبعدون السلم. فقال صلى الله عليه وسلم ولولا هذا هو وجه الشاهد ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان يلصق بابيه في الارض. يعني النبي - [01:47:04](#)

صلى الله عليه وسلم ترك بعض الخير لاجل الابقاء على خير اعظم. وهذا امر مباح في لو ان الانسان يترك بعض الخير بعض المندوبات بعض المستحبات لاجل الواجبات. فهنا لو - [01:47:24](#)

فتمنى ان يفعل هذا المندوب. طيب لماذا لم يفعلوا؟ لاجل امر واجب. وهو الابقاء للناس على الاسلام ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لان اهل مكة اسلموا سنة كم؟ ثمان من الهجرة. وصار له سنتين على الاسلام. تسعة وعشرة - [01:47:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن الانصار فتح مكة ومباشرة يهدم الكعبة ويبنيه من جديد. لو فعل هذا لانكرت قلوبهم هذه المخالفة التي عليها قرابة كم سنة؟ قرابة ستين سنة - [01:48:11](#)

او قرابة اربعين سنة كما يقال هرم عليها الكبير وشب عليه الصغير. فامر منكر عندهم ترك النبي صلى الله عليه وسلم الامر المندوب

وهو البناء على قواعد تكملة البيت مستطيلا لاجل امر اعظم وهو - [01:48:26](#)

ابقاء الناس على الاسلام دل على ان الانسان ينبغي وان كان يتمنى الخير في المندوبات ان لا يسابق الى المندوب فيؤدي الى ترك الواجبات. ها لا تسابق للمندوبات تفوت الواجبات على نفسك وعلى - [01:48:46](#)

غيرك في دعوتك في تعليمك في معاملتك. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا - [01:49:06](#)

الهجرة لكنت امراً من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او الانصار السناج مر ذكرهم كلهم والشاهد من الحديث لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار. ايهما افضل؟ المهاجرون ولا الانصار - [01:49:26](#)

المهاجرون بدليل ان الله قدمهم في جميع مواضع القرآن. والسابقون الاولون من المهاجرين ها والانصار لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. ها للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم بعدين قال والذين تبوأوا الدار والايمان. فالفائدة من ايراد هذا

الحديث ان الانسان - [01:49:46](#)

لو كان في مرتبة عالية فيتمنى لو لم تكن هذه المرتبة لكان طلبه ان يكون المرتبة اللي بعده يعني مثال ذلك يقول الانسان اللهم اني اسألك الفردوس الاعلى فان لم يكن فالجنة التي دونه - [01:50:16](#)

هذا مثاله. فالهجرة مرتبة عالية. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اني في المرتبة العالية. ولولاها لتمنيت مرتبة الانصار لانها دونها مباشرة. فهذا امر مباح ان الانسان يكون في مرتبة عالية - [01:50:36](#)

يقول لو لم تكن هذه المرتبة لتمنيت التي دونها وليس انزل منها. وهذا فيه ايضا دلالة على ان الانسان ينبغي ان يعرف المراتب. فيتمنى منها العالية ويتمنى منها التي بعد العالية - [01:50:56](#)

لو لم تكن له العالية لولا الهجرة لكنت امراً من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا وشعبا لسلكت واديا للانصار او شعب الانصار فيه دلالة على مكانة الانصار بعد المهاجرين. نعم. قال حدثنا موسى - [01:51:16](#)

حدثنا وهيب عن عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امراً من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها - [01:51:36](#)

معه ابو التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعر. ختم المصنف رحمه الله الحديث الكتاب بهذا الحديث قال حدثنا موسى وابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل المنقري البصري. قال حدثنا ابيب وهو - [01:51:56](#)

ابن خالد البصري عن عمرو ابن يحيى وهو عمرو ابن يحيى المازني مدني الانصاري عن عباد ابن تميم وهو ايضا الانصاري المازني عن عبد الله ابن زيد الانصاري المازني. لاحظ الان عمرو ابن يحيى - [01:52:16](#)

وعباد ابن تميم وعبدالله ابن زيد ثلاثتهم من الانصار من مازن. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امراً من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبان تابعه ابو التياح - [01:52:39](#)

في هذا الاسناد هو يزيد ابن حميد الطباعي يزيد ابن حميد الطبعي البصري تابعه ابو التيان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. تابعه الظمير يرجع الى عباد ابن تميم فصار عباد ابن تميم له متابع لكن هذا المتابع يسمى شاهدا. لانه من مستدي صحابي -

[01:52:59](#)

اخر لانه من مسند صحابي اخر. فهذا ايضا فيه دلالة على تمنى ان الانسان يتمنى قامات العالية فاذا لم تكن تلك فالتى تليها. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:53:29](#)

الحمد لله اتمنا اليوم كتاب التمني ان شاء الله عز وجل الجمعة القادمة نأخذ كتاب اخبار الاحاد وصلي اللهم وسلم مبارك ونعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احسن الله اليك يا شيخ. بارك الله فيك - [01:53:49](#)

تكون موجودة الجمعة الجاية ان شاء الله ان هو الحين حنا باقي لنا الان تقريبا كتاب اخبار الاحاد وكتاب الاعتصام للكتاب والسنة وخلص بعدها ما في الا كتاب التوحيد. صح؟ لانه طيب باقي لنا ثلاث - [01:54:09](#)

ان شاء الله الله يرزقنا بس ننهى البخاري حقيقة. نعم. تفضل. قول النبي صلى الله عليه وسلم اشوف عن امتي لامرت بالسواك. ايه. قلت حفظكم الله انه يعني مع الاهل انه ما يأمرهم انما يرغبهم. في الامور التي - [01:54:29](#) بهم المشقة. لا يأمرهم وانما ايش؟ يرغب. يعني اظرب لك مثال. اه انت مثلا تحب اكلة معينة لكن تعرف ان هذه الاكلة تتعبهم. ولنفرض مثلا تعرف البعض طب طبخ بعض الاسماك تسبب مشقة للحريم. وانت تحبها. فبدل ما تقول لها سوي لي السمك فلان. الان انت - [01:54:49](#)

حقد هالمشقة انك امرت اذا لم تفعل تتحرك تتأثم. اذا فعلت لحقت المشقة لكن لو انك رغبت وقلت اه ايش رأيكم لو سويتوا لنا اليوم سماح؟ هني انت الان عرضت الامر عرطا ولم تأمرهم فهم في الخيار. ان فعلوا كانوا - [01:55:19](#) ان لم يفعلوا لم تلحق بهم المشقة. هذه في الامور المباحة. طيب. الان نفس الكلام نأتي في الامور الشرعية مثلا انت لو قلت لزوجتك قم الليل ربما يلحق المشقة عنده عيال عنده شغل عنده كذا ما تقدر - [01:55:39](#) تقوم الليل ان ما قامت لحقتها المشقة من جهة انها عصت امرك. لاحظ الان وان قامت لحقت المشقة من جهة التعب والنصر. لكن لو انك رغبت قلت لها ايش رأيك يا ام فلانة تقومين الليل؟ ان قامت - [01:55:59](#)

فالحمد لله ما قامت ولا هذا فقه حساب دائما وانا والدي رحمه الله يعني آآ عشت معه قرابة اكثر من يعني اكثر من ثلاثين سنة منذ ان يعني ولدت الى ثلاثين سنة ما سمعت والدي منذ ان عقلت الى اليوم ما سمعت والدي يوما يقول لي امي افعلي - [01:56:19](#) اطبخي كذا او كذا انما كان يعرض فقط. يعرض فقط ولا سمعته قط طاب طعامها قط وانما كان يعرض فقط يقول لو اه انك مثلا قللتني الملح لو يتمنى هذا يسمى العرض - [01:56:49](#)

فلو يأتي للعرض نعم ان شاء الله واضح؟ واضح ترى هذا فقه عظيم في التعامل مع الاولاد في التعامل مع الاسرة دائما في الامور اللي فيها سعة اجعلها ارض لا تلحق بالبشر. نعم. تفضل - [01:57:13](#)

ما نقول الافضل نقول يجوز لكن ما هو الافضل؟ اذا كان الاكل والفطور يشغله عن القيام قيام الليل فالافضل ان يواصل. فالافضل له ان يواصل. لكن اذا كان عدم الفطر يعجزه عن القيام فلفظ ان يفطر. نعم. يقرأ - [01:57:33](#)

مم ليس له ذلك. ليس له ذلك يعني في الصلاة ليس للانسان ان ينشغل الا بالقرآن او بما يفهمه هو من القرآن لا بما يقرأ من كلام الناس لان اتفاق العلماء انتبه لهذه الكلمة. اتفاق العلماء ما هو خلافه؟ ان الاتيان بضمير الخطاب - [01:58:03](#)

في الصلاة لغير الله ورسوله مبطل للصلاة. افرض ان في الحاشية مكتوب مثلا اه اه آآ انك يا عبد الله لا انصر الخطاب للعبد وانت قرأته مطرة صلاتك. كيف لا النظر بدون قراءة لا هذا امر واسع. لكن الافضل تركه يكره. نعم. امر من الله عز وجل - [01:58:33](#)

الذي يظهر انه خير. لانه لو لم يكن مخيرا لما قال هذا الكلام. لان الامر من الله ينفذه النبي صلى الله عليه وسلم. ليس له ان صح. ولكن اذا جاء التخيير من الله فهو ينظر ايش الاصلح لحال الامة فيخير. لا. بارك الله فيك - [01:59:03](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:59:33](#)